مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

١٠-١٢-٢٠١٩

العدد: ٢٦٠٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"فلسطينيو سورية في الأردن وضع قانوني مجهول وأزمات اقتصادية مستمرة"

- توثيق حالات قضاء أشقاء فلسطينيين تحت التعذيب في سجون النظام السوري
- ٤٠ عائلة فلسطينية تقطن في تل شهاب بريف درعا الغربي تشكو الغلاء وقلة ذات اليد
- توزيع مدافئ حطب في مخيمي دير بلوط والمحمدية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

كشف تقرير توثيقي أصدرته مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بعنوان "فلسطينيو سورية في الأردن" قبل عدة أيام أن ما يزيد عن (١٨) ألف فلسطيني سوري لجؤوا إلى الأردن يعانون من أوضاع قانونية ومعيشية غاية في السوء، وذلك بعد اضطرار معظمهم إلى دخول الأردن بطرق غير نظامية بسبب رفض السلطات الأردنية القطعي لدخول أي لاجئ فلسطيني من سورية تحت أي سبب ومهما كانت الظروف.

وأشار التقرير التوثيقي إلى أنه برغم تواجد الآلاف ممن لجؤوا عبر الطرق البرية هرباً من الموت والقصف والحصار إلا أن السلطات الأردنية ترفض حتى اليوم تسوية أوضاع فلسطينيي سورية في أراضيها ومنحهم الإقامة القانونية، الأمر الذي أدى إلى حرمانهم من جميع حقوقهم المتعلقة بالعمل والحصول على الرعاية الطبية، مما جعلهم يعيشون حياة قاسية، خصوصاً مع ارتفاع تكاليف المعيشة من إيجار منازل وتضييق على حركتهم داخل الأردن، وسياسة التقليصات التي تتبعها وكالة الأونروا تجاههم، يضاف إلى ذلك تقاعس الجهات الدولية والرسمية الفلسطينية عن تقديم المساعدات العاجلة وعدم سعيها لحل مشكلاتهم القانونية التي تشكل منطلقاً لجميع المشكلات التي يعانون منها.

هذا ويمنع الأردن منذ مطلع العام ٢٠١٢ – رسمياً– دخول الفلسطينيين من سوريا إلى أراضيه، وحتى من يحملون منهم وثائق سفر أردنية، وكان رئيس الوزراء الأردني أشار في وقت سابق أن الأردن لن يسمح بتدفق اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية إلى أراضيها، منوهاً إلى أن

هذا ينسجم مع توجهات أردنية تخشى أن يكون هناك مخطط لنقل اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سوريا إلى الأردن وتوطينهم تمهيدا لتحقيق فكرة الوطن البديل.

وفي ملف الانتهاكات وضحايا التعذيب وثقت مجموعة العمل حالات أشقاء فلسطينيين قضوا تحت التعذيب في زنازين النظام السوري، منهم من عُرف من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب ومنهم من أُعلن عن قضائه من خلال ذوي المعتقل وتم تبليغهم من قبل الأمن السوري بذلك منهم الأشقاء الثلاثة "عامر حمدان" و"عمر حمدان " و"سمير حمدان" من أبناء مخيم اليرموك قضوا في تاريخ ٢٠١٤/٤/٢٨، والشقيقات الثلاثة "هيام سعد الدين" و"أحلام سعد الدين" و"آمال سعد الدين" من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية قضوا في تاريخ ٢٠١٥/٣/٣٠.

وكانت مجموعة العمل وثقت أسماء ٦١٤ ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب في السجون السورية، كما وثقت عدة حالات من العائلات والأشقاء لا زلوا معتقلين في أقبية السجون السورية.

من جانبه قال مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في درعا إن عدد من العائلات الفلسطينية التي تقطن في بلدة تل شهاب بريف درعا الغربي، من غلاء الأسعار وقلة ذات اليد والإهمال وسوء أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، بسبب انعكاس تجليات الصراع الدائر في سورية.

هذا ويوجد في بلدة تل شهاب الواقعة إلى الغرب من مدينة درعا بنحو ١٧كم وملاصقة للحدود الأردنية، حوالي ٤٠عائلة فلسطينية منهم عائلة الخطيب وعليان وفلاحة والشرع والسويطي والطبجي واللبناني والشيخ تايه والمنصوري والغزاوي، وعائلة من سكان حمص فلسطينيين أيضا يعملون معظمهم بالزراعة بشكل أساسي.

اغاثياً وزع فريق ملهم التطوعي، مدافئ حطب على حوالي ١١٠٠ عائلة فلسطينية وسورية في مخيمي دير بلوط والمحمدية في منطقة عفرين ناحية جنديرس بالشمال السوري، ويأتي ذلك في إطار التخفيف من معاناة النازحين ومساعدتهم على مواجهة برد الشتاء القاسي.

هذا وتعيش مئات العائلات الفلسطينية والسورية في مخيمات الشمال التي تفتقر لأدنى مقومات الحياة الكريمة، وبحسب مراسل مجموعة العمل أن معظم العائلات التي نزحت إلى المخيمات هي عائلات فلسطينية مهجرة من مخيم اليرموك وجنوب دمشق.